صيغة واحدة فيهما فعدلوا عنه الى عمر لان صيغة عمر هذه وهي فعل بضم الفاء وفتح العين قد كثر فيها العدل التحقيقي كغدر وفسق فانهما معدولان عن غادر وفاسق فان وجد فعل مضموم الفاء كادد علما ان غير معدول الا انا نرتكب العدل لكوننا نجد الاسم ممنوعا من الصرف مع وجود علة واحدة فنلجأ الى العدل ونضمه لتلك العلة حفظا لما ثبت من قاعدة ان المنع من الصرف انما يكون بعلتين فرعيتين ومفهوم قولنا في سحر ان يراد به معين ما اذا لم يرد ذلك فحينئذ يكون نكرة وينصرف لزوال التعيين وادد جمع ادة وهي فعلة من الود واصلها ودة فابدلت الواو همزة مضمومة نقل بعد الجمع وسمي به فليس معدولا قوله والعجمة وهي فرع العربية والمراد بها كل ما كان خارجا عن لغة العرب كالسرياني والفارسي واليوناني ونحو ذلك ويستدل عليها بعلامات منها خروج الكلمة عن ابنية العرب نحو اسماعيل باللام والنون نحو ابراهيم وابريسم ومنها مجيئها في كلامهم غير منصرفة نحو ابليس اذ لو كان عربيا لانصرف لان العلمية وحدها لا تمنع الصرف ومنها نقل الائمة ومنها ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية نحو جق وقج وجلق علم على دمشق وكمنجنيق اسم لالة الحرب وكذا الجيم والصاد كالجص والصولجان والكاف والجيم كالسكرجة وليس في اصول العرب اسم فيه نون ما بعدها را نحو نرجس ولا زاي بعد دال كهندار ومنها ما نص عليه ابن جني وغيره ان كل رباعي الاصول او خماسيها متى خلا عن بعض حروف الذلاقة الستة فهو اعجمي وهي الرا والنون والفا واللام والبا والميم ويجمعها مر بنفل فلا يرد نحو يوسف من حيث انه اعجمي مع انه لم يخل عما ذكر لان العلامة لا يشترط انعكاسها قوله في اللغة الاعجمية بان تستعمله العجم علما ثم تستعمله العرب كذلك فهذا ممنوع من الصرف على الاصح وقيل يجب صرفه وعليه جرى الجمال ابن هشام وذلك نحو قالون في اللغة الرومية من اسما الاجناس اسم جنس للجيد واستعملته العرب في اول احوالها علما ومن ثم لقب به عيسى راوي نافع لجودة قراءته اما

ما استعملته العجم اسم جنس واستعملته العرب كذلك فمصروف اتفاقا ومثاله فيروز ولجام قوله والزيادة على الثلاثة يستثنى منه ما كان ثاني ابدا التصغير فانه يصرف قوله كابراهيم فيه ستة لغات ابراهيم ابراهام ابراهم ابراهوم ابرهم بلا يا مثلث الها واسما الانبيا كلها اعجمية الا محمدا وصالحا وشعيبا وهودا وكل اسمائهم ممنوعة من الصرف سوى هذه الاربعة لفقد العجمة فيها وسوى نوح ولوط وشيث فانهم وان كانت اعجمية الا انه تخلف فيها شرط المنع من الصرف في العجمة وهو الزيادة على ثلاثة احرف واسما الملائكة كلها اعجمية ممنوعة من الصرف للعلمية والعجمة سوى اربعة فانها عربية وهي منكر ونكير ومالك ورضوان الثلاثة مصروفة ورضوان ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون واسما الشهور مصروفة الا جمادى الاولى وجمادى الثانية فممنوعان من الصرف لالف التانيث المقصورة وشعبان ورمضان ممنوعان للعلمية وزيادة الالف والنون وصفر ورجب اذا اريد بهما معين منعا من الصرف للعلمية والعدل الاول معدول عن الصفر والثاني معدول عن الرجب فان لم يرد بهما معين صرفا وقد نظمت ما ذكر فقلت

وكل اسما النبيين العلا … في عجمة لها انتظام ولا
واستثن منها اربعا فستسرد … هود شعيب صالح محمد
اسماؤهم مصروفة ومثلها … لوط ونوح ثم شيث كلها
وذا الفقد علة في الاول … وفقد شرط عجمة فيمن ولي
واستثن من اسما املاك السما … رضوان ثم مالك المعظما
ومنكر ثم نكير للعرب … اسماوهم مصروفة تلك الارب
واحكم لرضوان بمنع الصرف … حكم الجميع والثلاثة اصرف
لكنه علة الزياد … مع علم وفي السوى بالعجمة
واصرف لاسما الشهور ما عدا … شعبان ثم رمضان الصاعدا
مثل رضوان وفي جمادى … لالف التانيث ع المرادا

قوله مصروفه لعله معروفه